

شتاينتر: القوى العالمية وإيران ستتوصل على الأرجح إلى اتفاق نووي سيئ

عراقجي: ليس من المقرر أن تقدم إيران تنازلات



شتاينتر.. قلق من الاتفاق النووي مع إيران

ناقش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف، في اتصال هاتفي أمس، عملية تسوية الوضع حول برنامج طهران النووي.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أن «الجانبين يحظا عملية تسوية الوضع حول البرنامج النووي الإيراني، وكذلك مسائل مهمة للتعاون الثنائي».

وجرت المكالمة الهاتفية بين لافروف وظريف في أعقاب المفاوضات النووية التي أجرتها إيران واللجنة السادسة، في لوزان السويسرية، الأسبوع الماضي.

إلى ذلك، اعتبر كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي المرحلة الحالية للمفاوضات بأنها حساسة وقال إن التصريحات التي يطلقها البعض للتأثير على أجواء المفاوضات أمر طبيعي إلا أنه ليس من المقرر أن تقدم إيران تنازلات.

ورداً على سؤال حول التصريحات الأخيرة للرئيس الأميركي باراك أوباما والقاضية بأن إيران لم تقدم تنازلات، قال عراقجي: «نحن نمر بمرحلة حساسة من المفاوضات ومن الطبيعي أن نطلق مثل هذه التصريحات من قبل أشخاص للتأثير على أجواء المفاوضات».

وأضاف: «الأمر اليديهي هو أنه ليس من المقرر أن تقدم تنازلات إلى

الطرف الآخر خاصة من جانبنا، إلا أنه نسعى إلى توفير أجواء مبنية على الثقة في برنامجنا النووي، وفي المقابل على الأطراف الأخرى أن تعترف بهذا البرنامج السلمي وترفع الحظر غير المشروع المفروض على إيران».

وقال المسؤول الإيراني: «نحن نمر بمرحلة حساسة ويجب أن نصل إلى نقطة نتملك خلالها اتفاقاً

متوازناً يعترف ببرنامجنا النووي ورفع الحظر مقابل بناء الثقة»، وأضاف: «نعتقد أن ما نحتاجه الآن أكثر من أي شيء آخر هو التنسيق لدى الطرف الآخر، وصولاً إلى موقف موحد في المفاوضات».

وأشار عراقجي إلى أنه «خلال المفاوضات الأخيرة وجدنا الطرف الآخر يفتقر لمثل هذا التنسيق بشكل كامل، وما الاجتماع الذي عقده خلال

للطاقة الذرية ستقوم بالتحقق من الإجراءات التي تقبلها إيران. وفي المقابل، أيضاً يجب أن تكون الالتزامات التي يقطعها الطرف الآخر في إلغاء الحظر قابلة للتحقق عملياً».

وفي السياق، قال يوفال شتاينتر وزير الشؤون الاستراتيجية في كيان العدو «الإسرائيلي» أمس إنه من المرجح أن تبرم القوى العالمية وإيران اتفاقاً سيبان بشأن برنامج إيران النووي، مؤكداً أنه سيواصل الضغط لتشديد شروط أي اتفاق قبل استئناف المحادثات هذا الأسبوع.

وقال شتاينتر في مقابلة قبل اجتماعه بمسؤولين فرنسيين في باريس: «نعتقد أنه سيكون اتفاقاً سيباناً ومفوقاً... يبدو من المرجح جداً أن يحدث ذلك للأسف»، مضيفاً: «على رغم أننا ضد الاتفاق بشكل عام، إلا أنه لحين الانتهاء منه فإننا سنشير إلى الثغرات والمصائب».

وأشار شتاينتر إلى وجود قضيتين رئيسيتين تحتاجان إلى تشديدهما هما عدد أجهزة الطرد المركزي وأي قدرة تمنح لإيران لمراقبة الأبحاث والتطوير. وأضاف: «ستحصلون على اتفاق قوي ومعقد يمكن إيران من الاحتفاظ بقدراتها ويسمح لها بأن تظل على أعتاب أن تصبح دولة نووية».

الأوكرانيا تشهر السلاح في وجه الرئيس الأوكراني

الكرملين: المدافعون عن دونيتسك ولوغانسك ليسوا دمي بيد روسيا



الرئيس الأوكراني.. ضغوط داخلية

أكد دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين أن أفراد قوات الدفاع الشعبي في «جمهورية دونيتسك ولوغانسك» ليسوا دمي في أيدي روسيا.

وأوضح بيسكوف أن لدى موسكو تأثيراً محدوداً على قوات الدفاع الشعبي في دونيتسك ولوغانسك، على عكس الفكرة الشائعة لدى الغرب، مشدداً على أنه «على النقيض ما يتحدث عنه الناتو والدول الأوروبية، فعناصر قوات الدفاع الشعبي في دونباس ليست دمي لنا. يوجد لدى الرئيس بوتين تأثير عليهم، لأنهم يحترمونه، لكنه لا يستطيع أن يأمرهم بإلقاء السلاح».

وأشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية إلى أنه على رغم أن العلاقات بين روسيا والدول الغربية توترت بشكل ملحوظ، إلا أن ذلك لا يعني أن «أوروبا فقدت روسيا، وروسيا فقدت أوروبا»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الرأي العام الغربي تعود على «تشويه صورة بوتين وإلقاء اللوم عليه في كل شيء».

وأكد بيسكوف أن الانقلاب الذي حصل في أوكرانيا بعد الأحداث التي وقعت في كييف في كانون الثاني وشباط عام 2014 لم يبل تغلغ كافيته ونزهيته من معظم وسائل الإعلام الغربية، مضيفاً أنه «حدث انقلاب في قلب أوروبا أهدى في الخارج، هذا خطر علينا جميعاً قد يكون يانوكوفيتش رئيساً سيباناً وربما سيباناً جيداً، لكنه بلاشك كان رئيساً منتقياً، قبل أن يقرر أحد ما نتحيتها عن السلطة، وهذا أمر غير مقبول بتاتا».

من جانب آخر، قال بيسكوف للمصاحفين في موسكو أمس، إن مسألة فرض عقوبات على كييف يملها منطق الأحداث، مبرهاً عن أسفه لأجل أن لا أحد يريد العمل

وفق هذا المنطق، مشيراً إلى أن «في المقابل، يحاول الجميع تحميل روسيا مسؤولية كل الذنوب، الأمر الذي يتعارض مع منطق تطور الأحداث».

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية إنه في هذه الحال لا يمكن أن يكون هناك أي توجيه رسمي إلى برلين وباريس يدعوهما إلى الضغط على كييف. وأعاد بيسكوف إلى الأذهان أن روسيا وألمانيا وفرنسا دول موقعة على اتفاقات مينسك، وهي «لا تعد أطرافاً في الصراع»، مبرهاً عن قناعته بأن «جميع البلدان يجب أن تتحمل المسؤولية لضمان تنفيذ اتفاقات مينسك»، مشدداً على أن تجاهل عدم التزام أحد الأطراف اتفاق مينسك لا يساعد في تطبيع الوضع في أوكرانيا.

في سياق متصل، شدد بيسكوف مجدداً على قلق موسكو البالغ إزاء قيام كييف بالصف المسمتر باستخدام المعدات الثقيلة وانتهاك الاتحكام المحددة لاتفاقات مينسك.

جاء ذلك في وقت، اتهم نواب من كتلة بيترو بوروشينكو في مجلس الراد الأوكراني الأو ليغارشيف إيغور كولومويسكي بالاستيلاء بالقوة على مقر شركة «أوكر نافتا»، أكبر شركة نفط وغاز بالبلاد.

وقال سيرغي ليشينكو، أحد نواب الكتلة إن كولومويسكي تحصن في مقر الشركة الذي يحرسه مقاتلون من كتلة «دنبريا-» الموالية له، قبل أن يطلق على عجل بقضبان أكبر المجموعات المصرفية التجارية في أوكرانيا، لم تنته بعد.

وفي السياق، أمهل وزير الداخلية الأوكراني أرسين أكاكوف المسلحين الذين يسعرون على مقر شركة «أوكر نافتا» في إقليم دونيتسك، مؤكداً أن الأشخاص الذين يتظاهرون أمام المبنى حراس لـ «أوكر نافتا»، تم نشرهم من أجل حماية المقر تحسباً لاعتداءات هدفها الاستيلاء على الشركة.

وتترك التطورات الأخيرة حول شركة «أوكر نافتا» انطباعاً بأن الحلقة الأخيرة من النزاع بين الرئيس بوروشينكو، ملك الشوكولا، الأوكراني، وكولومويسكي، محافظ مقاطعة دنبروبيتروفسك ومالك أكبر المجموعات المصرفية التجارية في أوكرانيا، لم تنته بعد.

وأشار التقرير إلى أنه منذ بدء النزاع أواسط نيسان من العام الماضي وحتى 19 آذار فإن عدد القتلى الموقف بلغ 6072 شخصاً، إلى جانب إصابة 15345 شخصاً بجروح.

وكانت اللجنة الدولية قد أفادت قبل أسبوع بسقوط 5934 قتيلاً وجرح 15300 في أوكرانيا نتيجة للنزاع المسلح في جنوب شرقي أوكرانيا.

تقرير إخباري

المفاوضات النووية...

ضغوط دولية قبل حفل التوقيع

توفيق محمود

مطلع على المحادثات بأن فكرة التوصل إلى اتفاق غير واردة مساء الجمعة وبالفعل هذا ما حصل فإن مفاوضات النووي تاجلت إلى الأربعة بهدف التشاور.

لكن منتقدي هذا الاتفاق وعلى رأسهم رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو الذي حاول إثبات وجهة نظره أمام الكونغرس حول السبب الذي يدفعه لاعتبار الاتفاق النووي المحتمل مع إيران «صفقة سيئة للغاية»، ولكن من غير المرجح أن تقبل إدارة أوباما بحجة نتنياهو هذه، ولذلك فإن الإدارة الأميركية ترى بأنه لا يوجد بديل أفضل من الاتفاق الذي تتفاوض عليه وكلام الرئيس باراك أوباما ودعوته الإيرانيين إلى انتهاز الفرصة التاريخية التي توفرها المفاوضات النووية لتوقيع الاتفاق ربما تلمح أميركي على قرب الاتفاق وجاء الرد السريع على لسان وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف الذي قال إن الشعب الإيراني قد اتخذ قراره وهو التعاطي بحزمة مطالب أميركا وحلفاءها بالتخلي عن الضغوط التي يمارسونها في المفاوضات النووية والموافقة على اتفاق وأن عليهم الاختيار إما الضغط أو الاتفاق.

في المقابل الشيء الوحيد الذي اتفق عليه الطرفان هو عدم وجود مسودة اتفاق إيرانية أميركية في لوزان، وهذا ما أكده مساعد وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي مع المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنتست على نفي ما جرى تداوله بهذا الشأن.

أخيراً اجتماع اليوم سيكون ماراثونياً ومرهقاً حتى الأحد، وربما ينتهي باحتفال التوقيع حيث يكون التاسع والعشرين من شهر آذار أي قبل يومين من انتهاء المهلة المتفق عليها لحسم التفاهم وهو يوم 31 آذار.

أعلن رئيس أفغانستان أشرف غني أمس أن وجود قوات أميركية في بلاده ضروري، وأن بلاده خط دفاع متقدم عن الولايات المتحدة.

وقال غني الذي يزور الولايات المتحدة في حوار مع راديو NPR، إن معظم الشعب الأفغاني بحاجة إلى تعديد وجود قوات الولايات المتحدة، مضيفاً «هم يعتبرون أن الولايات المتحدة ضرورية للغاية لمستقبلهم».

وأشار الرئيس الأفغاني إلى أن حكومة بلاده «تتوي النكاد من أن جماعة «داعش» لا تقوى موقفاً»، لافتاً إلى أن «الإرهاب يتحول إلى منظومة، ويصبح معقداً، ويتحكم في موارد ضخمة».

من جهة أخرى، شدد غني في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي أن أن» الأميركية على «المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة وإيلاده في مواجهة تهديدات العنصرين»، محذراً من أنه «إذا تفوقت علينا التهديدات التي تواجهها يومية، فإنها ستهدد العالم كله».

وتطرق الرئيس الأفغاني للقتلى والجرحى من الجنود الأميركيين في أفغانستان مترحماً على أرواح من سقط منهم هناك، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة بالنتيجة كانت في أمان ولم يحصل أي هجوم إرهابي على أراضيها، لأن بلاده كانت «خط الجبهة»».

وقال غني إن قوات الأمن الأفغانية أصبحت «على السطة»، إلا أن «قوات الأمن الأفغانية أظهرت قوتها فعلاً

على مدى الأشهر الستة الماضية»، مضيفاً «اليوم لسنا في موقع دفاعي، نحن في خط الهجوم».

ويبحث الرئيس الأفغاني أشرف غني ورئيس حكومته عبد الله عبد الله في واشنطن مسألة المصالحة الشائكة مع حركة طالبان ومستقبل المساعدة المالية الممنوحة إلى أفغانستان بعد عام 2017، إضافة إلى الجدول الزمني لانسحاب القوات الأميركية.

يذكر أن نحو 10 آلاف جندي أميركي لا يزالون حالياً في أفغانستان، ومن المتوقع أن ينخفض عددهم إلى 5500 جندي بنهاية العام الحالي، إلا أنه من المحتمل أن تطبئ واشنطن من وتيرة سحب جنودها وذلك لدعم الحكومة الأفغانية خلال موسم المعارك المقبل.

وكانت قوات الأمن الدولية دخلت أفغانستان ضمن القوات الأميركية وحلفائها عام 2001 في إطار الحرب ضد حركة طالبان وتنظيم «القاعدة» الإرهابي.

وبدأت بعثة جديدة تسمى «الدعم الحاسم» عملها في أفغانستان منذ مطلع عام 2015 عقب انتهاء مرحلة العمليات العسكرية واكتمال سحب القسم الأكبر من الوحدات المقاتلة.

وتم في هذا الإطار نشر نحو 12 ألف عنصر مطلع عام 2015 في كابل وقندهار وهيرات ورمزار شريف. وتعد هذه البعثة غير مقاتلة، حيث يحق لجنود حلف «الناتو» الدفاع عن أنفسهم لكنهم لن يشاركو في العمليات العسكرية مع قوات الأمن الأفغانية.

البحرية الأميركية تدعو أفرادها

لتوخي الحذر بعد «قائمة داعش»

هؤلاء العسكريين شاركوا في الحرب على تنظيم «داعش» في سورية والعراق واليمن.

واعتبر قائد قوات الحلف الأطلسي في أوروبا فيليب بريدولف خلال جلسة نقاش في بروكسيل هذه الخطوة من قبل تنظيم «داعش» وسيلة دعائية إضافية. لقد لاحظنا في الأشهر الأخيرة أنهم كلما تعرضوا لهزيمة في ساحة المعركة أو كانوا تحت الضغط في ميدان القتال، خرجوا بأمر كبير للديعة.

وتعرضت في الأشهر الأخيرة وسائل إعلامية ومؤسسات أميركية لعمليات قرصنة من قبل أفراد يؤكدون انتماءهم للتنظيم الإرهابي. وتمكن هؤلاء من السيطرة لفترة وجيزة على حسابات القيادة العسكرية الأميركية على موقع الشرق الأوسط على موقعي «تويتر»، و«يوتيوب»، حلت خلالها راية بالأسود والأبيض تحمل شعار «الخلافة الإلكترونية»، وأنها أحب الدولة الإسلامية» محل شعار القيادة العسكرية الأميركية.

كما تمكن نفس القرصنة منتصف شباط الماضي من السيطرة لساعات عدة على حساب مجلة «نيوزويك» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ونشروا خلالها رسالة موجهة إلى الولايات المتحدة قالوا فيها «في وقت تقتل الولايات المتحدة وتابعوها أخوتنا في سورية والعراق وأفغانستان، فإننا ندمر نظام أمنكم الإلكتروني الوطني من الداخل».

دعت قيادة مشاة البحرية الأميركية منتسبها إلى توخي الحذر بعد نشر تنظيم «داعش» قائمة بأسماء وعناوين 100 عسكري أميركي، حاثاً أعضائه على قتلهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن العنقثات كولونيل جون والدويل قوله إن «الحذر واجراءات الحماية القصوى يبقيان أولوية للقيادة وطواقمهم»، مضيفاً «يُصبح أفراد المارينز وكاتلاتهم بالتحقق من معلوماتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، والتأكد من تعديل إجراءات الخصوصية للحد من إمكانية الوصول إلى معلومات شخصية».

وصدرت عن وزارة الدفاع الأميركية التوصية ذاتها، إذ أكدت أنها «تتحقق من هذه التهديدات»، وأن «حماية الطواقم هي أولويتنا الأولى».

وعلفت وزارة الدفاع الأميركية على نشر هذه المعلومات في الإنترنت بالقول إنها تحقق في الأمر، وأشار مسؤول في «البنغافون» إلى أن «العمل جار على فحص هذه المعلومات للتأكد من صحتها»، و«نشجع أفرادنا دوماً على ممارسة أمن العمليات الملائم وتنفيذ إجراءات الحماية».

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها «قسم التسلل الإلكتروني بالدولة الإسلامية» باللغة الإنكليزية أنها تسلمت إلى عدد من الخوادم العسكرية وقواعد البيانات ورسائل

ضم برنامج التدريبات عمليات رماية ونشر منظومات «باتريوت» وصواريخ منجحة، كما من المرتقب أن تجرى تدريبات مماثلة خلال الأشهر القليلة المقبلة في التشيخ وبنغاريا ورومانيا وبلغاريا وأوكرانيا وجورجيا.

